[226] عباس. أخرجه الترمذي " 1. كما انتقص فصاحة الامام عليه السلام وسياسته، وأنكر انتفاع الاسلام والمسلمين به، وقال بالنسبة إلى قضية مؤاخات الرسول صلى ا عليه وآله وسلم مع الامام عليه السلام: " ان قضية المؤاخاة توحي بأن الرسول صلى ا عليه وسلم لم يؤاخ أحدا لحاجة منه إليه لكثرة أصحابه وخدامه من المهاجرين والانصار، وانما شرف المرتضى بالاخوة لحزنه وبكائه " 2. أقول: والافظع الاشنع من ذلك كله ما ذكره من أباطيل وسطره من أكاذيب تحت عنوان " مطاعن الامام عليه السلام " ومن شاء فليراجع كتابه (قرة العينين) ولا حول ولا قوة الا با العلي العظيم. قوله: بخلاف الشيعة إذ لا يوجد من بينهم فرقة تحب أهل البيت جميعا، فبعضهم يوادون طائفة ويكرهون الباقين، والبعض الاخر على العكس. المراد من " اهل البيت " الائمة المعصومون أقول: لقد ظهر مما سبق بالتفضيل أن ليس المراد من " أهل البيت " في حديث الثقلين وحديث السفينة الا الائمة من عترة الرسول صلى ا عليه وآله، الذين ثبتت عصمتهم وطهارتهم، ولا ريب في أن الامامية الاثني عشرية يوالون جميعهم وينقادون إليهم في الاعتقادات والعبادات مطلقا، وأما سائر الفرق - كالزيدية والاسماعيلية وغيرهم - فليس بشيعة على الحقيقة وان تسموا بهذا الاسم، لانهم يعرضون

_____

1) قرة العينين 149. 2) نفس المصدر 163.